

مروان سالم (مدير قسم إعادة التأمين) وريف سالم (مدير تطوير الأعمال) شركة أمانة للتأمين:



من اليمين: ريف ومروان سالم

اللقاءات التشاورية تعزز سبل التعاون وتمهد لأعمال مشتركة

تمكنت شركة أمانة للتأمين AMANA INSURANCE من ترسيخ وجودها في السوق اللبنانية رغم الأزمة الاقتصادية غير المسبوقة وعدم الاستقرار السياسي. إذ حافظت على التزاماتها تجاه عملائها وتلبية كل مطالبهم فعززت ثقة المتعاملين معها. كما اقتنصت فرصة توجّه عدد كبير من اللبنانيين إلى التأمين الخاص بعد تقهقر خدمات الجهات الضامنة، ما ساهم في رفع حصتها في السوق وفي تحقيق الأرباح. وانطلاقاً من هذا التقدم المحرز، وضعت الشركة خطاً لتوسيع أعمالها والتوجه صوب خطوط تأمين متخصصة.

وكانت الشركة حاضرة في المؤتمر الإقليمي الرابع والثلاثين للاتحاد العام العربي للتأمين، إذ أكد مدير قسم إعادة التأمين مروان سالم ومدير تطوير الأعمال في شركة «أمانة للتأمين» ريف سالم، أن أهمية المؤتمر تكمن في البحث في قضايا ملحة للارتقاء بصناعة التأمين في الوطن العربي.

«أمانة للتأمين» تنأى عن الأزمة وترسخ وجودها وتحقق أرباحاً

حين أن عجز الجهات الضامنة عن القيام بواجباتها نتيجة الضائقة المالية دفع بعدد كبير من المواطنين للتعاقد مع شركات تأمين خاصة للاستحصال على تغطيات طبية. وقد نجحنا في اقتناص هذه الفرصة وزيادة حصتنا السوقية من خلال استقطاب عملاء جدد.

ومن جهة أخرى، الدعم الذي قدمناه لعملائنا خلال حادثة انفجار الرابع من آب وتسديد كامل المطالبات المتوجبة علينا عزز من ثقتهم وحرصهم للمحافظة على هذه الشراكة. ونحن ملتزمون بتقديم أفضل الخدمات لعملائنا ما يعزز إمكانية تحقيق المزيد من التقدم في المستقبل.

نتائجنا إيجابية ونطمح لتوسيع محفظة أعمالنا

■ كيف تقوّمون النتائج المحققة خلال عام ٢٠٢٣، وما هي تطلعاتكم المستقبلية؟

– سجلت الشركة نتائج إيجابية خلال العام المنصرم مع تحقيق معدلات ربحية جيدة. وتتركز أبرز خططنا المستقبلية في توسيع محفظة أعمالنا والدخول في خطوط تأمين متخصصة إلى جانب التأمين على المركبات والتأمين الطبي نظراً لما تشهده هذه الخطوط من منافسة شرسة بين شركات التأمين العاملة في السوق.

إلى جانب ذلك، قمنا بشراء قطعة أرض في منطقة بعبداء لبناء مقر رئيسي للشركة، وستبدأ عملية البناء أوائل عام ٢٠٢٥ في حال لم تتاح لنا الفرصة للبدء بعملية التشييد خلال العام الحالي. ■

ولا بد من شكر أركان الإتحاد واللجنة المنظمة وجميع العاملين الذين ابدعوا في تنظيم المؤتمر.

سوق التأمين في لبنان من الأسواق الواعدة

■ هل تعتقدون أن حجم تبادل أقساط التأمين بين أسواق التأمين العربية مقبول نسبياً؟ وكيف يمكن زيادة حجمه؟

– لا تشكل سوق التأمين في لبنان سوى نسبة محدودة جداً من حجم الأقساط في أسواق التأمين العربية، بالإضافة إلى أن انفجار الرابع من آب والخسائر الضخمة الناجمة عنه شكلت دافعاً أكبر للمعيدين الأجانب للانسحاب من السوق في ظل التحديات الاقتصادية والمالية والسياسية الأخرى التي تشهدها الساحة اللبنانية. أملين أن يستعيد سوق التأمين زخمه ويرتفع حجم الأقساط المكتتبه مع تراجع حدة المنافسة في الأسعار، ما يشكل عاملاً مساعداً لجذب شركات إعادة عالمية. وعلى الرغم من صغر حجم سوق التأمين في لبنان إلا أنها من الأسواق الواعدة وتحقق عوائد مربحة لشركات إعادة. ونحن في شركة أمانة للتأمين تربطنا علاقات جيدة ومتينة مع شركات إعادة المتعاملين معها ونوفر لها عائد جيد طوال السنوات الماضية.

زيادة حصتنا السوقية

■ ما هي آخر التطورات التي شهدتها الشركة؟
– يتمثل الهدف الأبرز في المحافظة على قاعدة عملائنا في ظل التحديات القائمة. في

ما القيمة المضافة من مشاركتكم في المؤتمر الإقليمي الرابع والثلاثين للاتحاد العام العربي للتأمين؟

– بعد انقطاع دام لسنوات نتيجة انتشار الجائحة وتزايد عقد الاجتماعات عن بُعد، تكمن أهمية المشاركة في هذا الحدث الضخم الذي يجمع عدداً كبيراً من اللاعبين البارزين في صناعة التأمين والوساطة والإعادة ويتم التباحث بقضايا ملحة للارتقاء بصناعة التأمين في الوطن العربي. من جهة ثانية، ونتيجة الأوضاع غير المستقرة في لبنان قررت بعض شركات إعادة الانسحاب من السوق، وفي المقابل دخل معيدون جدد ذات تصنيف جيد متواجدون في هذا المؤتمر لذلك كانت هذه المشاركة فرصة مهمة للتواصل معهم ومناقشة بعض القضايا الأساسية، إلى جانب عقد لقاءات مع عدد من شركات الوساطة. مع الإشارة إلى أهمية التواصل المباشر مع الأطراف الأخرى بعيداً عن المراسلات الإلكترونية انطلاقاً من قدرة هذه اللقاءات على تعزيز سبل التواصل بشكل أفضل وإيجاد الحلول المناسبة للتحديات القائمة.

والجدير نذكره، أن النسخة الحالية من المؤتمر شهدت إقبالاً ضخماً مع استقطاب أكثر من ٢٢٠٠ مشاركاً على المستوى المحلي والإقليمي، كما أن اللقاءات التشاورية بين شركات التأمين ومعيدي التأمين من مختلف البلدان العربية والأجنبية تعزز سبل التعاون وتمهد لأعمال مشتركة وصفقات تجارية.